فعالية الإرشاد بالمعنى في تحسين مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

كاميليا حسن محمد علي عويس* أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أ.د بديعة حبيب بنهان

المستخلص: هدف البحث الحالي التعرف إلى فعالية الإرشاد بالمعنى في تحسين مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتألفت عينة الدراسة من المجموعتين التجريبية والضابطة وقد بلغ عدد كل مجموعة (٨) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) عاماً، بمتوسط عمري (١٥.٦١) عاماً، وانحراف معياري (٠.٥١٨)، وقد تم استخدام مقياس التوجه نحو المستقبل (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي بالمعنى (إعداد الباحثة)، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له لصالح المجموعة التجريبية، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له لصالح القياس البعدي، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد بالمعنى – التوجه نحو المستقبل

مقدمـــة:

تعتبر مرحلة المراهقة هي فترة مهمة وحرجة من مراحل النمو الإنساني بما يصاحبها من تغيرات شتى سواء لدى المراهق أو في البيئة المحيطة، تولد لدى المراهق مشاعر من الخوف والقلق وعدم الاستقرار والشعور بالتهديد من عدم الوصول إلى الأهداف لأنها المرحلة التي يتحدد فيها المستقبل إلى حد كبير، وهي التي يمر بها المراهق بالعديد من الصعوبات، حيث أصبحت التغيرات والتطورات تشكل مصدراً من مصادر الضغوط والقلق على الطالب في هذا العصر المحاط بكافة أنواع المتطلبات التي من شأنها أن تثقل كاهله.

*بحث مشتق من رسالة دكتوراة.

وتعد النظرة المستقبلية أحد محددات التوافق الإنساني سواء للطفل أو الراشد فالنظرة إلى المستقبل تقيس التغييرات السلبية والإيجابية التي يتوقع حدوثها للفرد مستقبلاً، كما أن لها علاقة بفقدان الأمل والتوقعات السلبية نحو المستقبل تكاد تكون حجر الزاوية، أو العرض الجوهري لكثير من الاضطرابات النفسية، وإننا نهيئ مستقبلنا بما نفكر فيه (عاطف الحسيني،٢٠١١، ٣٦)، وعلى الرغم من أن البشر قادرون على توقع الأحداث المستقبلية وحتى الأطفال الصغار أحياناً بإمكانهم ذلك إلا أن سنوات المراهقة هي فترة الذروة للخيارات وتحديد أهداف بعيدة المدى، والتوجه للمستقبل تختلف صلته بالبنيات النفسية لكل مرحلة عمرية على حدى ولكن الفئة العمرية ذات الصلة الوثيقة أكثر من غيرها هي فئة المراهقين المتجهين نحو مرحلة الشباب، وذلك أيضاً لإنشغالهم بقضايا نفسية خلال هذه المرحلة الحرجة ذات الصلة بالهوية وتأكيد الذات (نادر قاسم،٢٠١٤، ٩٥٧).

والتوجه نحو المستقبل من المفاهيم التي تفسر سلوك الفرد فإنه يعتمد على قدرته في التنبؤ بما يحدث له في المستقبل وقد يكون هذا التوجه إيجابي أو سلبي، وأن القدرة على التنبؤ بالمستقبل يجعل الأفراد يختلفون في الجهد والعمل الجاد من أجل إنجاز الأهداف المستقبلية، وهذا ما أكدته دراسة بيتسما (Peetsma,2000) أن الطلاب الذين لديهم نظرة إيجابية للمستقبل من المحتمل القيام بالعمل وبذل المزيد من الجهد في الواجبات والمهام الأكاديمية على عكس الطلاب الذين لديهم نظرة سلبية للمستقبل.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتشكل خطوة في الاتجاه العلمي لتناول التوجه نحو المستقبل لدي طلاب المرحلة الثانوية تناولا علمياً، وبأسلوب جديد من خلال اتباع نظرية الإرشاد بالمعنى، بحيث تسهم في تحسين التوجه نحو المستقبل، الأثر الذي يجعل الإرشاد فعالاً في تناول هذه المشكلة لذا فإن الموضوع يتناول التوجه نحو المستقبل بأسلوب جديد في مرحلة لها من الأهمية النفسية والاجتماعية والتربوية ما يجعلها جديرة بأن تكون موضوع اهتمام الباحثين.

مشكلة البحث

تنبع مشكلة هذه الدراسة أن تدني توجه الفرد نحو المستقبل يحجب رؤيته الواضحة عن إمكاناته ويضعف قدرته في اتخاذ القرار المناسب، ويعيق من وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق أهدافه المستقبلية التي تحقق له السعادة، وتنعكس النظرة السلبية للمستقبل سلباً على إدراك الطلاب لفاعليتهم وقدراتهم الذاتية وطموحهم المستقبلي، مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية والتكيف غير الفعال، وهذا بدوره يؤثر سلباً على مستقبلهم الدراسي، ولعل ما يستدعي الانتباه ما يعانيه طلاب اليوم من اضطرابات نفسية ونظرة تشاؤمية

للحياة وعدم النظر للمستقبل بتفاؤل وأمل، وقد أشارت نتائج دراسة (Gizzi, 2001 & Somers) إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين التوجه نحو المستقبل والتعلق بالدراسة والإنحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية من المراهقين، ونتائج دراسة (Kagan et al, 2004) التي أظهرت أن الطلاب المراهقين الذين يعانون من القلق المرتفع قد أظهروا توقعات سلبية للأحداث المستقبيلة وكانوا متشائمين من المستقبل، وأن هذا التشاؤم يزيد من القلق والاكتئاب.

والإرشاد بالمعنى يلعب دور رئيس في إعطاء قيمة حقيقية للإنسان وتساعده على تجاوز ذاته والتحرك في الحياة بإيجابية، وبنظرة متفائلة من خلال تبصيره بالجوانب الإيجابية والطاقات والإمكانات التي يمتلكها بدلاً من التركيز على الجوانب السلبية، وبناء على ذلك وجدت الباحثة أهمية عمل برنامج إرشادي بالمعنى لتحسين مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فعالية برنامج الإرشاد بالمعنى في تحسين مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوجه نحو المستقبل؟

أهداف البحث

التحقق من فعالية برنامج الإرشاد بالمعنى في تحسين مستوى التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الصف الاول الثانوى وذلك فى ضوء نظرية الإرشاد بالمعنى كأحد التوجيهات

الحديثة فى الإرشاد النفسى، والتحقق من كفاءة فنياته في إكساب الطلاب القدرة على التوجه نحو المستقبل بإيجابية.

أهمية البحث

تنقسم أهمية البحث إلى:

أولاً: الأهمية النظرية:

إلقاء الضوء على التوجه نحو المستقبل والذي له انعكاساته النفسية والتربوية على الطلاب في البيئة المدرسية، وندرة الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية لهذه المشكلة وخاصة تناول متغيرات الدراسة بشكل مباشر، وطبيعة وأهمية المرحلة التي تتناولها الدراسة، وهي مرحلة المراهقة حيث تكمن خطورتها في أنها مرحلة تكوين الهوية وتتسم بانفعالاتها المتناقضة، مما يؤكد أهمية الدراسة من الناحية النظرية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١– تفيد نتائج الدراسة المعالجين والمرشدين النفسيين والقائمين على المناهج الدراسية بإمدادهم بالبيانات والمعلومات للتعرف على هذه الظاهرة وأسبابها و خطورتها على الطلاب والاستفادة من الأساليب المستخدمة في تحسين هذه الظاهرة.

٢– تطبيق برنامج الإرشاد بالمعنى في تحسين مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويعتبر البحث الحالى محاولة علمية تُضاف في ميدان البحوث.

الإطار النظري والمفاهيم الأساسية

١– الفعالية: Effectiveness

يعرف عادل عبد الله (٢٠١٦، ٣١) الفعالية بأنها قدرة البرنامج المستخدم أو النسق أياً كان نوعه على أن يحدث (أو حتى لا يحدث) تغييرات معينة في اتجاه ما، وتقاس هذه الفعالية لتحقيق الأهداف أو التغييرات المستهدفة والتي تمثل في جوهرها تعديلاً للسلوك بحيث تتم تحقيق التنمية المرغوبة أو التحسين المنتظر، أو يمكن الحد من الآثار المواتية التي يتم تحديدها وتقييم البرنامج في ضوئها.

وتعرفها الباحثة بأنها "مقدار التأثير والتحسن الذي يحدثه برنامج الإرشاد بالمعنى في تحسين التوجه نحو المستقبل لدى عينة من الطلاب في المرحلة الثانوية وخاصة (الصف الأول الثانوي) وتقاس إجرائياً من خلال القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) لمقياس التوجه نحو المستقبل.

٢- الإرشاد بالمعنى: Logo Counseling

يعرفه فيكتور فرانكل (٢٠١٢، ١٠٤) بأنه أحد أساليب الإرشاد النفسي الوجودي ويقوم على ثلاثة مفاهيم أساسية وهي حرية الإرادة، وإرادة المعنى، ومعنى الحياة، والإرشاد بالمعنى كلمة مكونة من مقطعين الأول بمعنى روحي أو المعنوي، والثاني بمعنى علاج، ويركز الإرشاد بالمعنى على معنى الوجود الإنساني وكذلك سعي الإنسان إلى البحث عن ذلك المعنى لحياته، وهو القوة الدافعية الأولية في الإنسان.

ويعرفه سيد عبد العظيم ومحمد عوض (٢٠١٢، ٤٨) بأنه أحد التيارات الحديثة في الإرشاد النفسي، وهو يركز على المعنى للوجود الإنساني ويبحث الإنسان عن هذا المعنى الذي يمكن أن يتحقق ويتم اكتشافه من خلال القيم الإنسانية الثلاثة التي تشمل: القيم الابتكارية، القيم الخبراتية أو التجريبية، القيم الاتجاهية.

وتعرفه الباحثة بأنه وسيلة من وسائل التدخل الإرشادي الذي يستخدم مجموعة من الفنيات والأساليب العلاجية المتنوعة التي تعتمد على أسس الإرشاد بالمعنى، من خلال جلسات تتم في شكل جماعي وفى أجواء من التفاعل الإيجابي بين أعضاء المجموعة الإرشادية والذي يهدف إلى مساعدتهم على إيجاد معنى لهم في الحياة ليستطيعوا تحديد أهدافهم ومواصلة الكفاح والسعي لإنجازها وتحقيقها، ويساعدهم على التوافق والشعور بالسعادة ومعنى الحياة والقدرة على الإنجاز وتحدي الصعوبات التي تواجههم، والتغلب على المشكلات ويعد ذلك أحد المتطلبات الأساسية لتحقيق الصحة النفسية.

ويعتبر الإرشاد بالمعنى أحد التيارات الحديثة في الإرشاد النفسي، حيث يُركز بشكل أساسي على فكرة المعنى أو الهدف في الحياة، من خلال معنى الوجود الإنساني وبحث الإنسان عن هذا المعنى، وأن أغلب المشكلات والاضطرابات النفسية ترجع إلى غياب المعنى أو الهدف في الحياة، وأثبت الإرشاد بالمعنى فعالية عالية في خفض حدة العديد من المشكلات، وتحقيق معنى حقيقي لحياة الطلاب على اختلاف أعمارهم الزمنية وتنوع مشكلاتهم وذلك من خلال مساعدتهم على اكتشاف معنى في حياتهم يؤمنون به، ويضحون من أجله، ويملأ حياتهم بالقيمة والجدوى والشعور بالرضا كما جاء فى دراسة (سيد عبد العظيم، ٢٠٠٦ ؛ Kang et all, 2009؛ Haditabar et all, 2013 ؛ إنجي حسين، ٢٠١٧ ؛ سيد عبد العظيم، ٢٠١٨ ؛

مروة عبد الواحد، ٢٠١٨ ؛ محمد عمران، ٢٠١٨ ؛ بديعة نبهان، ٢٠١٩ ؛ عامر الدهيسات، ٢٠١٩ ؛ دعاء أحمد، ٢٠٢٠).

وذكر في (نبيل الفحل،٢٠٠٩، ١٥٠) أن الإرشاد بالمعنى يركز على اكتشاف معنى الحياة وتحقيق فردية الفرد، وأن يصبح أكثر مسئولية بالنسبة لحياته، ومساعدته في ترسيخ إرادة المعنى والاتجاه في الحياة، ويعتمد الإرشاد بالمعنى على الخطوات الإجرائية التالية:

١– تبصير الفرد بمجموعة المعاني التي يفتقر إليها وسببت له المشكلة.

٢– تعويد الفرد على تحمل المعنى.

٣– توظيف الإرادة وتحمل المسئولية.

٤– اتخاذ القرار والاشتراك فيه.

ويتفق فيبري "Fabery" مع فرانكل "Frankel" في أن الإرشاد بالمعنى يركز على ثلاث مقولات أساسية هي:

١– الحياة هي المعنى تحت أي ظروف.

٢– إذا لم يستطيع الإنسان أن يوظف إرادته فذلك يؤدي به إلى الشعور بالإحباط.

٣– الإنسان حر في حدود معينة من أجل تحقيق المعنى والهدف من الحياة.

ويتحدد جوهر الإرشاد بالمعنى في أن الإنسان إذا وجد في حياته معنى أو هدفاً، فإن ذلك يعنى أن "وجوده" له أهميته وله مغزاه، وأن حياته جديره بأن تعاش، بل أنها حياة يسعى صاحبها لاستمرارها والاستمتاع بمغزاها (فيكتور فرانكل،٢٠١٢، ١٢).

ويعتمد الإرشاد بالمعنى على أساليب متعددة، وهي مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تبصير الفرد بأسباب المشكلة لديه، وتعليمه الاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع هذا السلوك، بحيث يعتبر جزءاً من ذخيرته السلوكية في شكل أبنية معرفية، ويوظف لهذا الغرض العديد من الأساليب (التقبل غير المشروط، المحاضرة والمناقشة، والتعزيز، تحليل المعنى، المقصد المتناقض ظاهرياً، إيقاف الإمعان الفكري، الواجب المنزلي، القصة الرمزية، الحوار السقراطي، تعديل الاتجاهات، اللوجو دراما).

٣– التوجه نحو المستقبل: Future Orientation

يعرفه علي الفتلاوي (٢٠٠٨، ١٨٥) بأنه خضوع السلوك الإنساني لمحددات توقع الفرد في آفاق مستقبله، من خلال إصراره على تحقيق طموحاته وآماله وإيمانه بالتخطيط له والتنبؤ بذلك المستقبل.

وتعرفه الباحثة بأنه نظرة الفرد الإيجابية والتفاؤلية نحو مستقبله، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الأهداف والرغبات في المستقبل من خلال تخطيطه وإصراره على تحقيق طموحاته وآماله، ويتسم بها الفرد بإقباله على الحياة وتوقعه للأفضل، ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوجه نحو المستقبل.

ويعد التوجه نحو المستقبل أحد المحددات المهمة للطلاب في تحقيق قدر كبير من الإيجابية في الشخصية، وفي القدرة على تكوين رؤية واضحة عن المستقبل والتخطيط لتحقيق الأهداف، وفي ضوء العصر الذي يعيش فيه الفرد وما يحدث فيه من تغيرات وتناقضات شتى في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات التي تنعكس على معظم الأفراد وتترك تأثيراتها على سلوكياتهم (عادل المنشاوي، ٢٠١٣، ٧).

ويعتبر التوجه نحو المستقبل هو رؤية الفرد للحياة المتوقعة في الفترة القادمة بما فيها من إيجابيات وسلبيات المبنية على أساس تحليل الحاضر بإمكانياته واحتمالات المستقبل البعد والقريب، ويتحدد توجه الفرد نحو المستقبل من خلال معرفة اتجاهه عما سيحدث له في المستقبل سواء المستقبل الأسري أو التعليمي أو المهني أو الاجتماعي وهل هذا الاتجاه إيجابي أم سلبي، ويتسم بالتفاؤل أو التشاؤم (هناء الصقر،٢٠١١، ٩).

ووضح شين وكروجر (Chen & Kruger, 2017, 123) أن توجهات الفرد نحو المستقبل تتأثر بفئتين من العوامل، الأولى العوامل الداخلية بالفرد في صورة الذات ومستوى الطموح وغيرها، والثانية العوامل الخارجية الخاصة بالبيئة مثل البيئة الأسرية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.

التوجه نحو المستقبل والنظرية الوجودية:

ذُكر في عباس الجبوري وزينب الأسدي (٢٠١٦، ٢٠٦:٢٠٧) أن الوجودية ترى أن وجود الإنسان ليس مجرد محض وجود، بل أنه وجود في عالم يعيش فيه وينفعل به بحيث يكون لوجوده معنى، وأن أهم ما يميز الإنسان هو نظرته للمستقبل فهو يعيش الماضي والحاضر لأجل المستقبل(عبد المنعم الحفني،١٩٩٥، ٤٠٤)، حيث تطرح الوجودية نمطين أساسين من الأشخاص هما الأصيل الذي يبذل الأصالة والتغيير بشكل جيد وواضح، وهو يقبل حاضره وماضيه ويكون توجهه الأساسي باتجاه المستقبل وبكل ما يرتبط به من مجهول أو عدم يقين، أما

الشخص غير الأصيل فإنه ذو اتجاه مادي، ويستحوذ عليه التعبير عن الحاجات السيكولوجية التي تميز الإنسان، ويكون سلوكه غير متكامل ونمطياً وتسيطر عليه مشاعر عدم الجدوى وفقدان الأمن، كما إنه يخشى من المستقبل المجهول، فهو ينظر إلى نفسه في ضوء ماضيه أو حاضره فقط، على الرغم من المشاعر الناتجه عن الذنب والأسف (قاسم صالح،١٩٨٤، ١٤٢)، وتوصلت نتائج دراسة سلطان الغامدي (٢٠٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد مستوى الطموح ووجود المعنى.

دراسات سابقة:

هناك عدد من الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت التوجه نحو المستقبل من خلال اتجاهات عديدة في الإرشاد النفسي ومنها:

دراسة أحمد بهنساوي (٢٠١٩)

التي هدفت إلى تنمية الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح، وكذلك للتعرف على أثر تنمية الإيجابية في التوجه نحو المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس مستوى الإيجابية (إعداد عيد،٢٠٠٢)، مقياس التوجه نحو المستقبل (إعداد الباحث)، والبرنامج التدريبي القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية الإيجابية (إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي.

دراسة نهى عبد المحسن (٢٠١٩)

التي هدفت إلى فحص فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي باستخدام الإرشاد الإلكتروني في تنمية القدرة على تحمل الإحباط والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، وبلغت عينة الدراسة النهائية (٣٠ طالبا وطالبة) وقد قسمتها الباحثتان إلى مجموعتين: (١٥ مجموعة ضابطة– ١٥ مجموعة تجريبية) واستخدمت الأدوات الآتية: مقياس تحمل الإحباط، (إعداد: سميرة شند ومعتز عبد ونهى شعت)، ومقياس التوجه نحو المستقبل، وبرنامج الإرشاد الإلكتروني (إعداد الباحثتين)، حيث أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية القدرة على تحمل الإحباط والتوجه نحو المستقبل لدى عينة الدراسة.

دراسة نشوة دردير وحنان محمود (٢٠٢٠)

التي هدفت إلى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل وابعاده الفرعية (التفاؤل – التوقعات الإيجابية – الإدراك الموضوعي للحاضر –

التخطيط للمستقبل – الثقة بالنفس) كمدخل لتحسين المرونة الأكاديمية، وتم استخدام مقياس التوجه نحول المستقبل إعداد الباحثين، ومقياس المرونة الأكاديمة إعداد: (Cassidy, 2016) ترجمة الباحثين، والبرنامج الإرشادي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالبة من منخفضي التوجه نحو المستقبل والمرونه الأكاديمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبة وضابطة، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل وتحسين المرونة الأكاديمية.

دراسة هاني مراد وسارة صابر (٢٠٢١)

التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لتنمية التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين، وبلغت عينة البحث الأساسية (١٢) من طلبة ملتحقين بكليتي الآداب والخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان من المكفوفين، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية تكونت من (٦) طلاب، والثانية مجموعة ضابطة تكونت من (٦) طلاب، وتم تطبيق الأدوات الآتية: مقياس التوجه الإيجابي نحو الحياة (إعداد: الباحثان)، وبرنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى لتنمية التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلاب الجامعة المكفوفين (إعداد: الباحثان)، وأشارت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي.

وتذكر الباحثة أنه تم الاستفادة من تلك الدراسات السابقة التى تناولت التوجه نحو المستقبل أثناء إعداد البرنامج الإرشادي بالدراسة الحالية من حيث الفنيات المستخدمة، وعدد الجلسات، ومدة كل جلسة.

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوجه نحو المستقبل.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج البحث

في ضوء طبيعة الظاهرة موضوع البحث، والأهداف التي سعى البحث إلى تحقيقها، وجدت الباحثة أن أنسب المناهج لاستخدامها في هذا البحث هو المنهج التجريبي.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت من (١٦) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي، منخفضي التوجه نحو المستقبل وتتراوح أعمارهم (١٦:١٥) عاماً، بمتوسط عمري (١٥.٦٣) عاماً، وانحراف معياري (٠.٥١٨)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة وتكونت كل مجموعة من (٨) طلاب (٤) ذكور، و(٤) إناث، وقد تم اختيار هؤلاء الطلاب لتحسين مستوى التوجه نحو المستقبل لديهم.

وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة الشروط التالية:

أ– أن يتراوح العمر الزمني لأفراد العينة ما بين (١٦:١٥) عاماً.

ب– أن يكون أفراد العينة من الذكور والإناث.

جـ– أن يكون هناك تكافؤ في المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لدى أفراد العينة.

د– أن يكون أفراد العينة من الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة في المستوى (٥٣:٣٢) على مقياس التوجه نحو المستقبل.

ثالثاً: أدوات البحث

١– مقياس المستوي الاقتصادى والاجتماعي والثقافي. (إعداد محمد سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦).

٢– مقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية. (إعداد الباحثة).

٣– برنامج الإرشاد بالمعنى في تحسين مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية (إعداد الباحثة).

١– مقياس المستوي الاقتصادى والاجتماعي والثقافي (إعداد محمد سعفان، دعاء خطاب،٢٠١٦).

أ– وصف المقياس:

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، ويمثل كل بعد عدداً من المؤشرات الدالة على كل مستوى من المستويات الثلاثة، وكل مؤشر له

مستويات فرعية تمثل وجود المؤشر بمقدار معين يبدأ بوجوده كاملاً ثم الحد الأدنى لوجوده، وينتهي بعدم وجوده (في أغلب المستويات الفرعية).

ب- تصحيح المقياس:

يُجيب المفحوص على كل مقياس فرعي، وبعد أن ينتهي المفحوص من الإجابة عن جميع عبارات المقياس، يتم جمع درجات العبارات الخاصة بالمستوي الاقتصادي وحدها، ودرجات العبارات الخاصة بالمستوى الاجتماعي وحدها، ودرجات الخاصة بالمستوى الثقافي وحدها، ثم تجمع درجات المستويات الثلاثة معاً.

جـ- صدق المقياس الأصلي:

تم تطبيق المقياس على عينة من المراهقين والراشدين، وقد بلغ حجمها (٥٠) فرداً من الجنسين، واستخدم في تقنين المقياس طريقة الاتساق الداخلي واتضح أن جميع معاملات الإرتباط دالة عند (٠.٠١) بإستثناء المفرده (٥) في المستوى الثقافي دالة عن (٠.٠٥)، وهذه النتائج تؤكد صدق المقاييس الفرعية الثلاثة: المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والمستوي الثقافي في قياس ما وضعت لقياسه.

د- ثبات المقياس الأصلي:

تم حساب معامل ألفاكرونباخ والتجزئية النصفية وأوضحت النتائج أن جميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئية النصفية دالة احصائياً عند (٠.٠١) مما يؤكد على ثبات المقياس.

٢- مقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية: (إعداد الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي عمرهم يتراوح بين (١٥-١٦) عاماً، بمتوسط عمري (١٥.٦٣) عاماً، وانحراف معياري (٠.٥١٨)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى تأييدهم للتوجه نحو المستقبل، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى معارضتهم للتوجه نحو المستقبل.

ب- خطوات إعداد المقياس:

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات التي مر بها إعداد المقياس حتى وصلت إلى صورته النهائية وذلك على النحو التالي:

(١) نظراً لعدم وجود مقياسًا يحقق أهداف البحث الحالي، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بتصميم المقياس وفقاً للأهداف العامة للدراسة ووفقاً للفروض التي تم تحديدها انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة.

(٢) مراجعة الأطر النظرية والعديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت التوجه نحو المستقبل لدي الطلاب للأستفادة منها في بناء المقياس وتحديد أبعاده.

(٣) الأطلاع على عدد من المقاييس التي صُممت لقياس التوجه نحو المستقبل والتي تضمنت أبعاد وعبارات بهدف الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي، ومن هذه المقاييس: (استبيان التوجه نحو المستقبل إعداد: رحمة حبيب، ٢٠٠٢ ؛ اختبار التوجه المستقبلي إعداد: جولتان حجازي، ٢٠٠٨ ؛ مقياس التوجه المستقبلي (المهني / الأسري) إعداد: Seginer, 2009 ؛ مقياس التوجه نحو المستقبل إعداد: زينب الأسدي، ٢٠١٧ ؛ مقياس التوجه نحو المستقبل إعداد: أحمد عاشور، ٢٠١٨ ؛ مقياس التوجه نحو المستقبل إعداد: نهى عبد المحسن، ٢٠١٩).

(٤) وعليه قامت الباحثة بتحديد مقياس التوجه نحو المستقبل، ومن ثم صياغة مفردات المقياس بأسلوب مبسط وسهل خالٍ من التعقيد، وتكون المقياس في صورتها الأولية من (٤٠) مفردة موزعة على (٤) أبعاد توضح مظاهر وخصائص الطلاب ذو التوجه نحو المستقبل وهي:

(أ) التوجه نحو المستقبل الأكاديمي: وتعرّفه الباحثة بأنه توقع الطالب للمستوى الدراسي الذي سيكون عليه في المستقبل ويريد الحصول عليه، ويتمثل في الأستعداد لتنمية الإمكانات والقدرات لديه، وبما سيكون عليه في المستقبل.

(ب) التوجه نحو المستقبل الاجتماعي: وتعرّفه الباحثة بأنه توقع الطالب للمستوى الاجتماعي الذي سيكون عليه في المستقبل، ويتمثل في إقامة العلاقات الاجتماعية السوية مع الآخرين، وإدارة وحسن التصرف في المواقف، وتكوين شخصية إيجابية في المستقبل.

(جـ) التوجه نحو المستقبل المهني: وتعرّفه الباحثة بأنه توقع الطالب للمستوى الذي سيكون عليه في المستقبل، ويتمثل في اختيار الوظيفة بما يتناسب مع المؤهل الأكاديمي، والاستعداد والتخطيط لإثبات الذات في العمل.

(د) التوجه نحو المستقبل الزواجي: وتعرّفه الباحثة بأنه توقع الطالب للمستوى الأسري الذي سيكون عليه في المستقبل، ويتمثل في الاستعداد في الاختيار الزواجي، وتكوين بيت وأسرة، وإنجاب وتربية الأبناء، وتحمل المسئولية، وكيفية التغلب على المشكلات الأسرية.

(٥) قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة (مقياس التوجه نحو المستقبل) في صورته الأولية وكان يتكون من (٤٠) مفردة، على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بلغ عددهم (٧) محكمًا من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة قناة السويس، وكلية التربية جامعة الزقازيق، للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، وللحكم وإبداء الرأي في صياغة المفردات ومدي وضوحها وملاءمتها للعينة وإنتماء كل مفردة للبعد الخاص بها، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، ونسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين، وتعديل صياغة بعض المفردات، التي رأى المحكمون ضرورة إعادة صياغتها حتى تزداد وضوحاً لتكون ملائمة لقياس ما وضعت لقياسه، وتكون المقياس بعد التحكيم من (٤٠) مفردة، موزعة على (٤) أبعاد وكل بعد يتضمن (١٠) مفردات، وضعت على تدرج ثلاثي طبقًا لطريقة ليكرت Likert، وأُعطيت لكل استجابة وزنًا بحيث تعطى الاستجابة (موافق) ثلاث درجات، والاستجابة (أحيانًا) درجتان، والاستجابة (لا أوافق) درجة واحدة للمفردات الإيجابية والعكس بالنسبة للمفردات السلبية، ولم تلتزم الباحثة بوضع كل مفردة تحت البعد الخاص بها بل تم توزيع المفردات بصورة عشوائية، وتم صياغة التعليمات الملائمة للمقياس، والتي تتضمن (الاسم، النوع، المدرسة، الفصل، تاريخ الميلاد، العمر الزمني).

جـ- الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية

(١) صدق المقياس:

المقصود به: هو مدى صلاحية المقياس لقياس ما وضع لقياسه ومدى صلاحيته لتحقيق أهداف البحث لذا قامت الباحثة لحساب صدق مقياس التوجه نحو المستقبل بإستخدام الصدق العاملي الاستكشافي كالتالي:

الصدق العاملي الاستكشافي:

للتحقق من الصدق العاملي لمقياس التوجه نحو المستقبل تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد المقياس على العينة الكلية للدراسة والتي تكونت من (١٥٠) طالب وطالبة بالصف الأول الثانوي تتراوح أعمارهم من (١٥:١٦) عاماً، بمتوسط عمري (١٥.٦٣) عاماً، وانحراف معياري (٠.٥١٨) بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج، ونظراً لتشبعها على عامل واحد

لم يتم إجراء التدوير، حيث أسفرت عن عامل واحد تتشبع عليه كل العوامل بنسبة (٤١.٥٤٪)، وهي نسبة مرتفعة تؤكد تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق العاملي الاستكشافي، ويمكن تسميته عامل التوجه نحو المستقبل، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

الصدق العاملي الاستكشافي لمقياس التوجه نحو المستقبل

البعد	التشبع	الاشتراكات
التوجه نحو المستقبل الأكاديمي	٠.٧٩	٠.٧٣
التوجه نحو المستقبل الاجتماعي	٠.٨١	٠.٧٣
التوجه نحو المستقبل المهني	٠.٦٨	٠.٧٣
التوجه نحو المستقبل الزواجي	٠.٥١	٠.٨٦
الجذر الكامن	١.٦٦	
نسبة التباين	٤١.٥٤٪	

(٢) ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة للاطمئنان على ثبات مقياس التوجه نحو المستقبل على استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد ولكل مفردة عند استبعادها من البعد، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات ثبات ألفاكرونباخ لكل بعد ولكل مفردة عند استبعادها من البعد لمقياس التوجه نحو المستقبل

البعد	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	البعد	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ	البعد	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ
التوجه نحو المستقبل الأكاديمي معامل ألفا= ٠,٨٠	١	٠,٧٦	التوجه نحو المستقبل الاجتماعي معامل ألفا= ٠,٦٦	٢	*٠,٦٨	التوجه نحو المستقبل المهني معامل ألفا= ٠,٦٤	٣	٠,٦٠
	٥	٠,٧٨		٦	٠,٦٣		٧	٠,٥٨
	٩	٠,٨٠		١٠	٠,٦٥		١١	٠,٦٣
	١٣	٠,٧٨		١٤	٠,٥٧		١٥	*٠,٦٥
	١٧	٠,٧٧		١٨	٠,٦٢		١٩	٠,٦٣
	٢١	٠,٧٦		٢٢	٠,٦٤		٢٣	٠,٥٤
	٢٥	*٠,٨١		٢٦	٠,٦٠		٢٧	٠,٦٠
	٢٩	٠,٧٨		٣٠	*٠,٦٦		٣١	*٠,٦٦
	٣٣	٠,٧٩		٣٤	٠,٥٩		٣٥	٠,٦٢
	٣٧	٠,٧٧		٣٨	٠,٦٥		٣٩	٠,٥٧

التوجه نحو المستقبل الزواجي معامل ألفا= ٠,٧٠	٤	٠,٦٩							
	٨	٠,٦١							
	١٢	٠,٦٩							
	١٦	٠,٦٧							
	٢٠	*٠,٧١							
	٢٤	٠,٦٣							
	٢٨	٠,٦٠							
	٣٢	*٠,٧١							
	٣٦	٠,٦١							
	٤٠	*٠,٧٢							

* عبارة محذوفة

– وفيما يلي تفسير معاملات ألفا لكل بعد ولكل مفردة عند استبعادها من البعد كما يلي:

(أ) التوجه نحو المستقبل الأكاديمي: بلغ معامل ألفا للبعد القيمة ٠.٨٠ وتراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠.٧٦ إلى ٠.٨١ واستبعدت المفردة ٢٥ من البعد فارتفع معامل ألفا من ٠.٨٠ إلى ٠.٨١.

(ب) التوجه نحو المستقبل الاجتماعي: بلغ معامل ألفا للبعد القيمة ٠.٦٦ وتراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠.٦٠ إلى ٠.٦٨ واستبعدت كلاً من المفردة (٣٠،٢) من البعد فارتفع معامل ألفا من ٠.٦٦ إلى ٠.٦٨.

(جـ) التوجه نحو المستقبل المهني: بلغ معامل ألفا للبعد القيمة ٠.٦٤ وتراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠.٥٤ إلى ٠.٦٦ واستبعدت كلاً من المفردة (٣١،١٥) من البعد فارتفع معامل ألفا من ٠.٦٤ إلى ٠.٦٦.

(د) التوجه نحو المستقبل الزواجي: بلغ معامل ألفا للبعد القيمة ٠.٧٠ وتراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة من مفردات البعد بين ٠.٦٠ إلى ٠.٧٢ واستبعدت كلاً من المفردة (٤٠،٣٢،٢٠) من البعد فارتفع معامل ألفا من ٠.٧٠ إلى ٠.٧٢.

من الإجراءات السابقة: تم التأكد من صدق وثبات مقياس التوجه نحو المستقبل، وصلاحيته للقياس لدى طلاب الصف الأول االثانوي، حيث تم حذف ثمانية مفردات وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد.

(٣) تصحيح المقياس:

بناءاً على الخطوات السابقة، وُضع للمقياس تعليمات تتضمن أن يختار المفحوص استجابة من ثلاث استجابات، بالنسبة للمفردات التي مضمونها سلبي وتعكس درجة إرتفاع مستوى التوجه نحو المستقبل (موافق – أحياناً – لا أوافق)، وتم تصحيح مفردات المقياس بطريقة ليكرت موافق (٣)، أحياناً (٢)، لا أوافق (١)، والعكس بالنسبة للمفردات التي مضمونها إيجابي وتعكس درجة انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل، وتكون المقياس من (٣٢) مفردة ليكون مجموع درجات المقياس ككل (٩٦) درجة.

كما استخدمت الباحثة طريقة الإرباعيات لما لها من أهمية في معرفة نقط التوزيع التكراري التي تحدد المستويات العليا والوسطى والدنيا للدرجات، وقد وُجد أن أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي (٣٢) درجة، كما أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (٩٦) درجة، حيث أن الدرجة المنخفضة تدل على إنخفاض في مستوي التوجه نحو المستقبل، والدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، والجدول (٣) يوضح ما سبق بتحديد ثلاث معايير لتصحيح المقياس حسب مستويات التوجه نحو المستقبل وهي: مستوى منخفض= (٣٢:٥٣)، مستوى متوسط= (٥٤:٧٥)، ومستوى مرتفع= (٧٦:٩٦).

جدول (٣)

الارباعيات ومستويات التوجه نحو المستقبل

الإرباعيات	الإرباعي الأول	الإرباعي الثاني	الإرباعي الثالث
الدرجة	٣٢	٧٥	٩٦
مستوي التوجه نحو المستقبل	منخفض	متوسط	مرتفع

وقد تم اختيار الطالبة والطالب الحاصل على درجة منخفضة ما بين (٣٢:٥٣) على مقياس التوجه نحو المستقبل، حيث تمثل هذه الدرجة الإرباع الأول لدرجات المقياس والتي تمثل المستوي المنخفض

رابعاً: خطوات إجراء البحث:

قامت الباحثة أثناء الدراسة بمجموعة من الإجراءات يمكن إيجازها فيما يلي:

١– تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها وعينتها.

٢- جمع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري من التراث السيكولوجي السابق، والدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة.

٣- إعداد أدوات الدراسة التجريبية (مقياس التوجه نحو المستقبل لطلاب المرحلة الثانوية)، ثم عرضها على السادة المحكمين، ثم إجراء الصدق والثبات.

٤- إعداد البرنامج الإرشاد بالمعنى في تحسين مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- الانتهاء من الإجراءات الأمنية لتطبيق الدراسة الميدانية وأخذ موافقة (التعبئة والإحصاء – وزارة التربية والتعليم – مديرية التربية والتعليم بالإسماعيلية – إدراة التربية والتعليم بالإسماعيلية).

٦- التقت الباحثة بمديرة مدرسة أم الأبطال الثانوية بنات، ومدير مدرسة المشير أحمد إسماعيل الثانوية العسكرية بنين، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأعطتهم فكرة عن البرنامج واستأذنتهم في تطبيق البرنامج وأدوات الدراسة، فأبدوا موافقتهم واستعدادهم لتقديم العون في تطبيق البرنامج.

٧- تم إجراء القياس القبلي للبرنامج وتطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ثم اختيار العينة الأساسية الملائمة من (طلاب – طالبات) الصف الأول الثانوي الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس التوجه نحو المستقبل.

٨- تم إجراء المجانسة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء عدد من المتغيرات (العمر الزمني، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، الدرجة على مقياس التوجه نحو المستقبل).

٩- تم تطبيق البرنامج الإرشادي بالمعنى على المجموعة التجريبية في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٠ وانتهى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٧ بواقع جلستين واحياناً ثلاثة أسبوعياً، لمدة (١٠ أسابيع)، وتم تطبيق الجلسات في حصص المجالات والتربية الفنية.

١٠- تم إجراء القياس البعدي وتطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل على المجموعتين التجريبية والضابطة عقب الانتهاء من تطبيق البرنامج.

١١– تم إجراء القياس التتبعي في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٥/٢٥ وذلك بتطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل على أفراد المجموعة التجريبية بعد مرور شهر تقريباً من تطبيق البرنامج.

١٢– قامت الباحثة بتصحيح الأدوات وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً بالبرنامج الإحصائي SPSS والتوصل إلى النتائج، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ–المتوسط والانحراف المعياري. Means & Standard Deviation

ب– اختبار ويلكوكسون.(W) Wilcoxon Signed Ranks لاختبار فروق المجموعة التجريبية خلال القياس (القبلي – البعدي – التتبعي).

جـ– اختبار مان ويتني. (U) Mann Whitney لاختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

١٣– تفسير النتائج ومناقشتها، والتحقق من صحة الفروض، وصياغة توصيات الدراسة في ضوء النتائج.

نتائج الدراسة:

١– اختبار التحقق من الفرض الأول وتفسيره الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار مان ويتني Mann- Whitney Test، وذلك لمقارنة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له

الابعاد	مجموعتي المقارنة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل U (مان ويتني)	قيمة Z (النسبة الحرجة)	مستوى الدلالة
التوجه نحو المستقبل الأكاديمي	تجريبية	٨	١١.٨١	٩٤.٥٠	٥.٥٠٠	٢.٨٦	٠.٠١
	ضابطة	٨	٥.١٩	٤١.٥٠			
التوجه نحو المستقبل الاجتماعي	تجريبية	٨	١٢.١٣	٩٧.٠٠	٣.٠٠٠	٣.١٠	٠.٠١
	ضابطة	٨	٤.٨٨	٣٩.٠٠			
التوجه نحو المستقبل المهني	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٤٧	٠.٠١
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			
التوجه نحو المستقبل الزواجي	تجريبية	٨	١٢.٠٦	٩٥.٥٠	٣.٥٠٠	٣.٠٢	٠.٠١
	ضابطة	٨	٤.٩٤	٣٩.٥٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٨	١٢.٥٠	١٠٠.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٨	٠.٠١
	ضابطة	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠			

* دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- توجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وتؤكد النتائج على صحة تحقق الفرض الأول، وهو لصالح أفراد المجموعة التجريبية، مما يؤكد على فعالية وتأثير البرنامج على المجموعة التجريبية في

تحسين التوجه نحو المستقبل، بالمقارنة بالمجموعة التجريبية والتي لم تتعرض للبرنامج، بعد تطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل.

يمكن للباحثة أن تعزو هذه النتيجة إلى فعالية برنامج الإرشاد بالمعنى على المجموعة التجريبية في تحسين التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية، بالمقارنة بالمجموعة الضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج، في ضوء ما تم ممارسته من أساليب وفنيات الإرشاد بالمعنى خلال البرنامج وإتاحة الفرصة أمام أفراد المجموعة التجريبية للمشاركة في إرشاد جماعي اتاح لهم الفرصة في تعلم مهارات جديدة تغير من معتقداتهم وتعديل نظرتهم السلبية للمستقبل والأفكار غير المنطقية، وإكسابهم مهارات التخطيط والتفاؤل والإرادة والتحدي والطموح من خلال الاشتراك الفعال في جلسات البرنامج وأداء الواجبات المنزلية التي أعطيت لهم، مما كان لهم أثر إيجابي في تحسين التوجه نحو المستقبل لديهم، وذلك على عكس ما حدث لأفراد المجموعة الضابطة والتي لم تتيح لهم الفرصة للمشاركة في جلسات البرنامج أو أي إجراءات تجريبية تشبع كثير من حاجاتهم ولم يجدوا من يوجههم ويرشدهم إلى كيفية تعديل معتقداتهم التي تساعدهم على توجه إيجابي نحو المستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلاً من دراسة (أحمد بهنساوي، ٢٠١٩)، و(نهى عبد المحسن، ٢٠١٩)، و(هناء محمد وغادة عبد السلام، ٢٠١٩)، و(نشوة دردير وحنان محمود، ٢٠٢٠)، و(هاني مراد وسارة صابر، ٢٠٢١)، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له لصالح المجموعة التجريبية.

٢– اختبار التحقق من الفرض الثاني وتفسيره الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من اختبار هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed ranks Test، وذلك لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوجه نحو المستقبل، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (ن=٨) في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له

الابعاد	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z (النسبة الحرجة)	مستوى الدلالة
التوجه نحو المستقبل الأكاديمي	قبلي/ بعدي	-	١	١.٠٠	١.٠٠	٢.٢٠	٠.٠١
		+	٦	٤.٥٠	٢٧.٠٠		
		=	١				
التوجه نحو المستقبل الاجتماعي	قبلي/ بعدي	-	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٤	٠.٠١
		+	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
		=	٠				
التوجه نحو المستقبل المهني	قبلي/ بعدي	-	١	١.٠٠	١.٠٠	٢.٤٠	٠.٠١
		+	٧	٥.٠٠	٣٥.٠٠		
		=	٠				
التوجه نحو المستقبل الزواجي	قبلي/ بعدي	-	١	١.٠٠	١.٠٠	٣.٣٩	٠.٠١
		+	٧	٥.٠٠	٣٥.٠٠		
		=	٠				
الدرجة الكلية	قبلي/ بعدي	-	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٢	٠.٠١
		+	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
		=	٠				

* دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له، وذلك لصالح القياس البعدي، وتؤكد النتائج على تحقق صحة الفرض الثاني، وهو لصالح القياس

البعدي (متوسط القياس القبلي أعلى)، مما يؤكد فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية على العينة التجريبية في تحسين التوجه نحو المستقبل، حيث أنها تأثرت بالبرنامج واتضح ذلك من خلال المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي، بعد تطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل بعد الأنتهاء من البرنامج.

ويمكن للباحثة أن تعزو هذه النتيجة إلى فعالية برنامج الإرشاد بالمعنى وفنياته التي اعتمد عليها في تحسين مستوي التوجه نحو المستقبل بأبعاده الأربعة لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد المشاركة في البرنامج، حيث يتضح حدوث تحسين ملحوظ في مستوى التوجه نحو المستقبل لديهم، فقد عدلوا من معرفتهم وإدراكهم عن التوجه نحو المستقبل، مما ساعدهم على التفكير بشكل إيجابي وجعلهم قادرين على وضع أهدافهم وتوقعاتهم الإيجابية نحو الحياة، والطموح لتحقيق خططهم المستقبلية، واستفادتهم من موافقهم السلبية وسيكونوا فاعليين في المواقف المستقبلية، وتعلموا أن النجاح نتيجة التخطيط الجيد وقدرتهم على ممارسة وتنظيم أمور حياتهم والقدرة على أتخاذ القرارات وحل المشكلات الصعبة، ومواصلة تحقيق أهدافهم وبذل قصارى جهدهم في التغلب على التحديات والعقبات والتي تواجههم وتعيق تحقيق أهدافهم ويسعون للنجاح والإنجاز والتقدم الأكاديمي، وذلك مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج، مما تشير إلى وجود تأثير إيجابي لتدريبات وفنيات وأنشطة البرنامج والذي انعكس تأثيره على قدرة أفراد المجموعة التجريبية في تحسين التوجه نحو المستقبل لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع كلاً من دراسة (أحمد بهنساوي، ٢٠١٩)، و(نهى عبد المحسن، ٢٠١٩)، و(هناء محمد وغادة عبد السلام، ٢٠١٩)، و(نشوة دردير وحنان محمود، ٢٠٢٠)، و(هاني مراد وسارة صابر، ٢٠٢١)، بوجود فروق دالة في درجة التوجه نحو المستقبل بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (متوسط التطبيق القبلي أعلى).

٣– اختبار التحقق من الفرض الثالث وتفسيره والذي ينص على:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed ranks Test، وذلك لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي، وذلك على أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية لها، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية (ن=٨) في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له

الابعاد	نوع القياس	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z (النسبة الحرجة)	مستوى الدلالة
التوجه نحو المستقبل الأكاديمي	بعدي/ تتبعي	–	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٧٣	غير دالة
		+	٣	٢.٠٠	٦.٠٠		
		=	٥				
التوجه نحو المستقبل الاجتماعي	بعدي/ تتبعي	–	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٠٤	٠.٠٥
		+	٥	٣.٠٠	١٥.٠٠		
		=	٣				
التوجه نحو المستقبل المهني	بعدي/ تتبعي	–	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٣٤	غير دالة
		+	٢	١.٥٠	٣.٠٠		
		=	٦				
التوجه نحو المستقبل الزواجي	بعدي/ تتبعي	–	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٨٩	غير دالة
		+	٤	٢.٥٠	١٠.٠٠		
		=	٤				
الدرجة الكلية	بعدي/ تتبعي	–	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٥٤	٠.٠٥
		+	٨	٤.٥٠	٣٦.٠٠		
		=	٠				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

– لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية له، وتؤكد النتائج على تحقق صحة الفرض الثالث والذي يؤكد على عدم وجود فروق بين درجات القياس البعدي والذي تم مباشرة بعد انتهاء البرنامج، والقياس التتبعي والذي تم تطبيقه بعد انتهاء البرنامج ومرور

حوالي شهر على تطبيقه، وهذا يؤكد على استمرار البرنامج حتى بعد الانتهاء منه بفترة تقدر شهر تقريباً على تطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.

ويمكن للباحثة أن تعزو هذه النتيجة إلى فعالية برنامج الإرشاد بالمعنى الذي قامت بتطبيقه واستمرار التأثير الإيجابي له، حيث ظل مستوي تحسين التوجه نحو المستقبل لدي المجموعة التجريبية أكثر تحسناً عن قبل حتي بعد إنتهاء البرنامج، وأثناء فترة المتابعة فكان للبرنامج الإرشادي دوره الفعال في تحسين مستوي التوجه نحو المستقبل، واستمر هذا التغيير ولم يكن وقتياً بين أفراد المجموعة التجريبية، وظهر ذلك في قدرتهم على التعامل مع الضغوط الحياتية بنظرة أكثر فعالية وإيجابية، ويمكن تفسير ذلك بأنه كان للبرنامج فعالية من خلال ما تضمنه من تدريبات عديدة اشتملت على التخطيط وإدارة الوقت وإدراك معنى الحياة وتحديد الأهداف، حيث أكد أفراد العينة أن البرنامج ساعدهم على اكتشاف نواحي القصور لديهم مما جنبهم الوقع في هذه الأخطاء مستقبلاً، وقد استمرت فعالية البرنامج الإرشادي خلال فترة المتابعة في خفض أبعاد مقياس التوجه نحو المستقبل، بعدم وجود فروق في القياسين البعدي والتتبعي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (أحمد بهنساوي، ٢٠١٩)، و(نهى عبد المحسن، ٢٠١٩)، و(هناء محمد وغادة عبد السلام، ٢٠١٩)، و(نشوة دردير وحنان محمود، ٢٠٢٠)، و(هاني مراد وسارة صابر، ٢٠٢١)، التي لم تظهر فروق دالة عند درجة التوجه بين التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، وهذا يؤكد على استمرار البرنامج حتى بعد الانتهاء منه بفترة تقدر شهر تقريباً مما أثبت فعالية البرنامج وبجدارة.

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة

أولاً توصيات الدراسة:

١– حث المسئولين في إعداد المناهج على زيادة المعلومات العلمية والعملية التي تساعد الطلاب على التعرف على اتجاهاتهم نحو المستقبل وطريقة التخطيط له.

٢– العمل على إعداد برامج إرشادية ودورات تدريبية على أيدي متخصصين للطلاب بهدف التعرف على الإمكانات الحقيقية لديهم وإكسابهم مهارة التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الطلاب فريسة الطموحات غير الواقعية.

٣– ضرورة خفض توقعات الآباء المبالغ فيها تجاه أبنائهم ومشاركة الأبناء لأهتماماتهم.

٤- ضرورة الدعم الأسري والوالدي للأبناء في شتى المجالات ليحيا الأبناء حياة سوية إيجابية، ومساعدتهم على وضع تصور إيجابي لمستقبلهم.

٥- ينبغي على المعلم التركيز بشكل أكبر على الطلاب وتنمية مستوى توجهاتهم المستقبلية في هذه المرحلة.

٦- التواصل المستمر مع الطلاب وإرشادهم إلى سبل تحقيق طموحاتهم، وتشجيعهم على بذل المزيد من الجهد لبلوغ أهدافهم.

ثانياً البحوث المقترحة:

١- إجراء الدراسة على عينات أخرى.

٢- إجراء دراسة للوالدين والمعلمين في التعامل مع ظاهرة التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- إجراء دراسة للقائمين على العملية التعليمية لمدي الوعي التوجه الإيجابي نحو المستقبل.

٤- إجراء دراسة لمعرفة الفروق الفردية بين الذكور والإناث في أشكال التوجه نحو المستقبل.

المراجع

أحمد فكري بهنساوي (٢٠١٩). برنامج تدريبي قائم على الذكاء الناجح في تنمية الإيجابية وآثره في التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، المجلد (١٦)، العدد (٨٧)، ص ص ٥٢–١٤٣.

أحمد يوسف عاشور (٢٠١٨). استراتيجيات التكييف كمتغير وسيط بين قلق البطالة والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من الخريجين في محافظة غزة، ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى– غزة.

إنجي عاطف حسين (٢٠١٧). فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى لتنمية الشعور بجودة الحياة لدى عينة من المراهقين الأيتام. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

بديعة حبيب نبهان (٢٠١٩). فعالية الإرشاد بالمعنى في تنمية التدفق النفسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي– جامعة عين شمس، العدد (٥٩)، ص ص ٣٠٩–٣٧٨.

جولتان حسن حجازي (٢٠٠٨). الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني. المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد (٢١)، ص ص ٩٩٤– ١٠٨٣.

دعاء كيلاني أحمد (٢٠٢٠). فاعلية الإرشاد بالمعنى في تنمية الذكاء الروحي لدى عينة من المراهقين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

رحمة انطون حبيب (٢٠٠٢). اتجاهات جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١)، العدد (٢)، ص ص ١٢٩– ١٧٠.

زينب عبد الحسين الأسدي (٢٠١٧). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة القادسية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.

سلطان مناحي الغامدي (٢٠٢١). العلاقة بين مستوى الطموح ووجود المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، العدد (٩)، ص ص ٢٠١–٢٢٨.

سيد عبد العظيم محمد (٢٠٠٦). فعالية التحليل بالمعنى في علاج خواء المعنى وفقدان الهدف في الحياة لدى عينة من طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة. المؤتمر الثانوي الثالث

عشر – الإرشاد النفسي من أجل التربية المستدامة، جامعة عين شمس، المجلد (١)، ص ص ١١١-١٥١.

سيد عبد العظيم محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي قائم على التحليل بالمعنى في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطالبات بجامعة الملك فيصل. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٥٠)، ص ص ١٣-٨٨.

سيد عبد العظيم محمد ومحمد عبد التواب معوض (٢٠١٢). العلاج بالمعني النظرية – الفنيات – التطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي.

عادل عبد الله محمد (٢٠١٦). أسس البحث العلمي في ضوء التعديلات الواردة في APA، (ط٢). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عادل محمود المنشاوي (٢٠١٣). التوجه نحو المستقبل لدى المستويات المختلفة في التنظيم الذاتي والأمل عند الطلاب المعلمين، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، المجلد (٥)، العدد (٤)، ص ص ١٩-٩٢.

عاطف مسعد الحسيني (٢٠١١). قلق المستقبل والعلاج بالمعنى. القاهرة: دار الفكر العربي.

عامر حمدان الدهيسات (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي بالمعنى في تنمية الطمأنية النفسية والمساندة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي الأسر المفككة في المملكة الأردنية الهاشمية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

عباس رمضان الجبوري و زينب عبد الحسين الأسدي (٢٠١٧). التوجه نحو المستقبل لدى طلبة القادسية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد (١٧)، العدد (٢)، ص ص ٢٠٢-٢٢٦.

علي شاكر الفتلاوي (٢٠٠٨). مدخل إلى سيكولوجية الزمن. بغداد: المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع.

فيكتور إيميل فرانكل (٢٠١٢). الإنسان والبحث عن المعنى- معنى الحياة والعلاج بالمعنى (ترجمة طلعت منصور)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد أحمد سعفان، ودعاء محمد خطاب (٢٠١٦). مقياس المستوى الأقتصادي

والاجتماعي والثقافي . القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد كامل عمران (٢٠١٨). فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين جوانب الصحة النفسية لدى عينة من المراهقين أنباء الشهداء في قطاع غزة. دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مروة خالد عبد الواحد (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنية التحليل بالمعنى في تنمية الوعي بالذات عند طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد (١)، العدد (٤٣)، ص ص ١–٢١.مجلد (٢٥)، العدد (٣)، ص ص ١٠٣– ١٨٦.

نادر فتحي قاسم (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل. مجلة كلية التربية، عين شمس، المجلد (٣)، العدد (٣٨)، ص ص ٩٥٥–٩٧٧.

نبيل محمد الفحل (٢٠٠٩). برامج الإرشاد النفسي (النظرية والتطبيق)، ط٢، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

نشوة كرم دردير و حنان حسين محمود (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التوجه الإيجابي نحو المستقبل كمدخل لتحسين المرونة الأكاديمية عند طالبات جامعة القسيم، مجلة كلية الآداب، العدد (٩٩)، ص ص ١–٣٦.

نهى محمد عبد المحسن (٢٠١٩). فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي باستخدام الإرشاد الإلكتروني في تنمية القدرة على تحمل الإحباط والتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

هاني فؤاد مراد و سارة عاصم صابر (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في تنمية التوجه الإيجابي نحو الحياة لدى طلبة الجامعة المكفوفين، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد (١٢)، العدد (٢٢)، ص ص ٤٣٠–٤٧٨.

هناء عبد الله محمد وغادة محمد عبد السلام (٢٠١٩). برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والاتجاه نحو المستقبل لدى طلاب الدراسات الاجتماعية والفلسفية في كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٣٠)، العدد (١١٩)، ص ص ١٨٧–٢٣٠.

Chen, B. B., & Kruger, D. (2017). Future orientation as a mediator between perceived environmental cues in likelihood of future success and procrastination. Personality and Individual Differences, 108, 128-132.

Kagan, L. J., MacLeod, A. K., & Pote, H. L. (2004). Accessibility of causal explanations for future positive and negative events in adolescents with anxiety and depression. Clinical Psychology & Psychotherapy: An International Journal of Theory & Practice, 11(3), 177-186.

Kang, K. A., Im, J. I., Kim, H. S., Kim, S. J., Song, M. K., & Sim, S. Y. (2009). The Effect of logotherapy on the suffering, finding meaning, and suffering, well-being of adolescents with Terminal Cancer. Child Health Nursing Research, 15(2), 136-144.

Klassen, R. M., & Kuzucu, E. (2009). Academic procrastination and motivation of adolescents in Turkey. Educational psychology, 29(1), 69-81.

Peetsma, T. T. (2000). Future time perspective as a predictor of school investment. Scandinavian Journal of Educational Research, 44(2), 177-192.

Seginer, R. (2009). Future orientation: Developmental and ecological perspectives. Springer Science & Business Media.

Somers, C. L., & Gizzi, T. J. (2001). Predicting adolescents' risky behaviours: The influence of future orientation, school involvement, and school attachment. Adolescent & Family Health.

Abstract: The present study aimed to determine effectiveness of logo counseling program in improving the Level of future orientation for Secondary School Students, the sample of the study consisted of experimental group and control group, the number of each group totaled 8 students/ secondary school students between ages of 15-16- year-old, it has been used future orientation scale, and indicative program (prepared by the researcher), The results indicated that there were statistically significant differences among the middle ranks of the experimental group and control group before and after the application of the indicative program, and the scale of the future orientation and the in favor of the experimental group, and the results showed the presence of the showed the statistically significant differences between mean ranks of the degrees of the pre- and pos-tests in the experimental groups on the future orientation scale dimensions and its total degree and in favor of the post test, and there were no statistically significant differences between mean ranks of the degrees of the post and follow - up tests in the experimental groups on the future orientation scale dimensions and its total degree and in favor of the follow - up test.

Keywords : Logo Counseling - Future Orientation